



جامعة البحرين  
مركز ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي

# التقرير السنوي

2018

## مركز ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي

تعد جامعة البحرين من رواد تطبيق الجودة والاعتماد الأكاديمي بمملكة البحرين وذلك لحرص الجامعة على التميز وربط المخرجات التعليمية بسوق العمل وتوفير أفضل البرامج والخدمات الأكاديمية. وقد أسس مركز ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي بجامعة البحرين لضمان وتطوير التميز الأكاديمي في الجامعة. ففي عام 2009، تم تأسيس المركز ليكون أحد المبادرات الرئيسة للتطوير والمتابعة والرقابة بالجامعة. ويطبق المركز نظام شامل وممنهج لضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي المستند على الحقائق والأدلة ليشمل: الاعتماد المؤسسي، والمراجعة المؤسسية، والاعتماد والمراجعة الوطنية والعالمية للبرامج، وغير من الأنشطة المتعلقة بتطوير البرامج والمناهج وربط المخرجات التعليمية بسوق العمل وتجديدها. ويطبق المركز مجموعة من طرق قياس رضا الجهات ذات العلاقة من طلبة وأعضاء هيئة تدريس وغيرهم من الجهات ذات العلاقة. كما للمركز دور في تقييم أعضاء هيئة التدريس والمقررات الدراسية. كما يعقد المركز اختبار القدرات العامة للمتقدمين للدراسة بالجامعة.

وفي كل عام أكاديمي يتم تطبيق نظام الجودة الداخلي على البرامج الأكاديمية بهدف التطوير وضمان الجودة. وبالإضافة إلى عمليات ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي، قام المركز بتطوير اختبار القدرات العامة وطرحه بالنسخة الإلكترونية. وكذلك طورت منظومة تقييم المقررات الدراسية لزيادة فاعلية التقارير المتعلقة بتقييم أداء أعضاء هيئة التدريس والمقررات. كما قام المركز بمراجعة آليات ضمان الجودة بشكل عام وبالأخص نظام الاعتدال (Moderation) وتفعيل تقارير التقييم الذاتي للبرامج. كما شكلت اللجنة التنفيذية لضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي للجامعة لتشرف بشكل عام على جميع الأعمال المتعلقة بالجودة والاعتماد الأكاديمي.



## الجودة والاعتماد الأكاديمي

والتدريب. وقد نشرت هيئة جودة التعليم والتدريب التقارير المتعلقة ببرامج كلية الآداب بتاريخ 1 أكتوبر 2018م، وأكدت التقارير كلها على استيفاء البرامج لمؤشر برنامج التعليم، وكفاء البرنامج، ومؤشر فاعلية إدارة وضمان الجودة. وبالتالي حصل برامج الماجستير في اللغة العربية وآدابها على نتيجة: "جدير بالثقة"، بينما حصلت باقي البرامج على "قدر محدود من الثقة" وتعكف كليتنا التربوية الرياضية وكلية الآداب ومنتسبوها على العمل لإعداد خطط لتطوير برامجها لاستيفاء التوصيات الواردة في التقارير.

ضمن سعي كلية العلوم لنيل الاعتمادية الدولية، استضافت مؤسسة الاعتماد الأكاديمي الألمانية (ASIIN) في الفترة من 29-27 نوفمبر 2018، وذلك لاعتماد برامج البكالوريوس في علوم الحياة والفيزياء والرياضيات والإحصاء وبحوث العمليات. وخلال الزيارة قام وفد المؤسسة بمقابلة الإدارة العليا للجامعة، وعميد الكلية، ورؤساء الأقسام الأكاديمية، وأعضاء هيئة التدريس والطلاب. وقام الوفد بالاطلاع على مرافق الجامعة المختلفة وخدمات المكتبة وكذلك المختبرات العلمية في كلية العلوم والقاعات التدريسية. هذا بالإضافة إلى الاطلاع على ملفات المقررات والوثائق المتعلقة بالكلية. الجدير بالذكر بأن معايير التقييم الأساسية تشتمل على تقييم: محتوى ومفاهيم البرامج، ونظام تقييم البرامج المختلفة، ومدى وملاءمتها للمقررات الدراسية، والخدمات والموارد المساندة للبرامج، ونظام الجودة وإدارة البرامج.

تخضع جامعة البحرين لمنظومة الاعتماد المؤسسي لمجلس التعليم العالي إذ تهدف هذه المنظومة إلى الارتقاء المؤسسي وضمان التزام مؤسسات التعليم العالي بالمعايير والشروط الأكاديمية بهدف توفير أفضل البرامج والخدمات الأكاديمية. وقد قام مجلس التعليم العالي بتكليف خبير لمتابعة تنفيذ جامعة البحرين للتوصيات الواردة في تقارير الاعتماد المؤسسي. فخلال شهر مايو 2018م زار الخبير جامعة البحرين واطلع على الجوانب التطويرية المتنوعة التي قامت بها الجامعة لتنفيذ التوصيات، كما التقى الخبير بالإدارة العليا للجامعة وأعضاء هيئة التدريس، والطلاب، كما زار مرافق الجامعة وعدداً من الصفوف الدراسية. وقد استلمت جامعة البحرين تقرير المتابعة الذي أثنى على التطور الجاري في الجامعة وأكد على ضرورة استمرارها في جهودها للتميز الأكاديمي، وأقر باستيفاء الجامعة للتوصيات الواردة في تقرير الاعتماد المؤسسي.

عطفاً على مراجعة برامج كلية التربية الرياضية التي تم مراجعتها من قبل هيئة جودة التعليم والتدريب بتاريخ 25-23 أكتوبر 2017م، نشرت هيئة جودة التعليم والتدريب التقرير المتعلق ببرامج المراجعات مؤكداً على استيفاء بكالوريوس التربية الرياضية ومؤشر برنامج التعليم، ومؤشر فاعلية إدارة وضمان الجودة وكان الاستنتاج العام حصول البرنامج على نتيجة: "هناك قدر محدود من الثقة". وبالمثل تم مراجعة برامج كلية الآداب على مرحلتين الأولى كانت في تاريخ 9-5 نوفمبر 2017م والثانية في تاريخ 7-3 ديسمبر 2017م من قبل لجان مراجعة البرامج من هيئة جودة التعليم

## تسكين البرامج على الإطار الوطني للمؤهلات

يعد تسكين المؤهلات من أوليات الجامعة لما للتسكين من فوائد من قبيل ربط المؤهلات بسوق العمل، وزيادة الوعي بقيمة المؤهلات، وتجويد مخرجاتها التعليمية. ففي سنة 2018، قامت كلية إدارة الأعمال بتقديم طلب تسكين 24 مؤهلاً للمرحلة الأولى الجامعية في تخصصات المحاسبة، وإدارة الأعمال، والصيرفة، والتسويق، وقد زارت الجامعة لجنة تقييم المؤهلات من هيئة جودة التعليم والتدريب. وقامت الكلية بتسليم برامجها المطورة لاستيفائها شروط التسكين. وفي خلال 2018، قامت كل من كلية العلوم وكلية الهندسة وكلية الحقوق بإعداد طلباتهم لتسكين مؤهلاتهم من بداية سنة 2019.

طور مركز ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي من إجراءات تسكين المؤهلات من خلال تطوير أداة للتقييم الذاتي. وتتميز هذه الأداة بأنها تعكس الإجراءات الداخلية المتبعة بالجامعة، وتزيد من الإلمام بمتطلبات التسكين وبالتالي من المتوقع أن تسهم في زيادة عدد المؤهلات المسكنة على الإطار الوطني للمؤهلات في السنوات القادمة.

## التحول الرقمي لأنظمة الجودة والاعتماد الأكاديمي

- فيما يتعلق بتطوير الأنظمة الإلكترونية لضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي، قام مركز ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي بالتعاون مع مركز تقنية المعلومات بتطوير نظام تقييم المقررات الإلكترونية الذي كان قد استحدث في 2016 على منظومة معلومات الطالب SIS. ليتضمن تطوير استعراض نتائج مخرجات التقييم وحسابها على ثلاثة مستويات وهي كالتالي: القسم الأكاديمي، والكلية، والجامعة؛ إذ كانت تستعرض نتائج التقييم على مستوى أعضاء هيئة التدريس فقط. كما أصبح بإمكان ممثلي مكاتب الجودة في الكليات رصد ومتابعة عملية التقييم بشكل مباشر على مستوى الكلية والقسم الأكاديمي أثناء فترة التقييم، ويتيح النظام المطور لأعضاء هيئة التدريس متابعة عملية التقييم من خلال استعراض نسب مشاركة الطلبة في التقييم على مستوى مقرراتهم وبشكل مباشر أثناء فترة التقييم. وقد أسهم تطوير النظام في تسهيل تحسين آليات تحليل البيانات وساعد على إصدار تقرير تقييم المقررات لأول مرة. واشتمل التقرير على المعلومات والإحصائيات المتعلقة بنسب المشاركة ورضى الطلبة وتقييم أعضاء هيئة التدريس وربطها بعملية التعليم والتعلم.
- قام مركز ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي باستحداث نموذج إلكتروني لاختبار القدرات العامة وذلك من باب تطوير الاختبار وتسهيل عملية الاختبار والتصحيح ورصد الدرجات. إذ تم استخدام منظومة BlackBoard لتطبيق الاختبار على الطلبة الذين تعذر أداءهم الاختبار بعذر الذي بلغ عددهم 108 طالب وطالبة. كما أتضح من هذه التجربة فعالية تطبيق الاختبار الإلكتروني من جوانب تنظيم الاختبار وطباعة الاختبارات وأمن معلومات الاختبار وسريتها.

## تطوير اللوائح والإجراءات والأنظمة

- أما فيما يتعلق بتطوير الأنظمة والإجراءات فقد تم تطوير نظام اعتدال الامتحانات (Moderation) ليكون منظومة كاملة تشمل تدقيق الاختبارات والنتائج وجودة مخرجات التعلم والامتحانات. وقد فصل هذا النظام ليشمل الاعتدال الداخلي المسبق، والاعتدال الداخلي اللاحق، والاعتدال الخارجي. وقد تم ربط هذا النظام بخطة تطوير المقررات ليتسنى إكمال دورة تطوير المقررات والبرامج. ووافق مجلس الجامعة على هذا التطوير بالقرار رقم (583/2018) لسنة 2018م.
- طور مركز ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي نموذج التقييم الذاتي للبرامج الذي أقرته اللجنة التنفيذية لضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في الاجتماع رقم 3 لسنة 2018. ويركز التقرير على تقييم المؤشرات الآتية: الطلبة، أعضاء هيئة التدريس، البحث العلمي، أداء البرنامج والمقررات، التغذية الراجعة، وخطط التحسين. وقد باشرت الكليات تطبيق هذا النموذج لتوثيق أداء برامجها للعام الأكاديمي 2018/2017. ويصب هذا النموذج في الجهود المبذولة لتطوير منظومة الجامعة لتحليل البيانات ومؤشرات الأداء والتطوير المستمر.

## اختبار القدرات العامة

طور مركز ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي اختبار القدرات ليتناسب مع الإجراءات والبرامج المطروحة بالجامعة، وبالأخص البرنامج التمهيدي المطور. ولهذا الغرض أسست لجنة اختبار القدرات العامة لتشمل في عضويتها ممثلين من الجهات التي تطرح مقررات البرنامج التمهيدي: مركز اللغة الإنجليزية، وكلية تقنية المعلومات، وكلية العلوم، بالإضافة إلى ممثل عن كلية الآداب والمعنيين بتصحيح الاختبارات إلكترونياً. وقد أعدت اللجنة نموذجاً محدثاً من الاختبار لقياس المهارات بصورة أدق ليتسنى استخدام النتائج بصورة أكبر في التفاضل بين الطلبة وتوزيعهم على البرامج الأكاديمية. كما تم تدشين صفحة لاختبار القدرات ليتسنى للطلبة التعرف على الاختبار وشروطه وآلياته، كما يحتوي الموقع على نماذج للاختبار ليتسنى للطلبة معرفة نوعية الأسئلة.



## التدريب وبناء القدرات

عقد المركز مجموعة من الورش التوعوية وورش بناء قدرات أعضاء هيئة التدريس. وبالأخص تلك الورشات المتعلقة بالأنظمة التي تم تطويرها. إذ عقد المركز ومدراء ومنسقين مكاتب الجودة بالكلية ورشاً متخصصة عن نظام الاعتدال المطور، لتدريب أعضاء هيئة التدريس على الاعتدال بأنواعه المسبق واللاحق والخارجي. كما قام المركز بعقد ورشة بخصوص تقرير التقييم الذاتي للبرنامج المطور وأخرى تتعلق بالمبادرات السنوية للكلية.



## المشاريع والمبادرات التطويرية

- ضمن مشاريع تطوير الأنظمة الإلكترونية لضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي، يخطط مركز ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي لتطبيق منظومة ACADEM التي سيبدأ العمل عليها من شهر يناير 2019. وتهدف هذه المنظومة إلى دعم وإدارة ضمان جودة البرامج الأكاديمية على المستويين المحلي والدولي بصورة إلكترونية، وأتمتة جميع بيانات أعضاء هيئة التدريس وإعداد سيرهم الذاتية وتحديثها بصورة آلية. كما توفر المنظومة التقارير الحديثة لمتابعة وقياسها الأنشطة البحثية للجامعة وربط جميع المعلومات البحثية بتصنيفات المجلات العلمية، وربط الأداء مع الأهداف والمخرجات التعليمية، وإدخال نتائج التقييم والعمليات الإدارية، وتوثيق وتخزين البرامج والخطط الأكاديمية، ونتائج تقييم المخرجات التعليمية.
- كما يخطط مركز ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي للبدء في مشروع نظام إدارة معلومات الجودة بالتعاون مع مركز تقنية المعلومات. ويهدف هذا النظام إلى الارتقاء الكلي واستخدام منظومة الجودة الداخلية بطريقة إستراتيجية لدعم تطوير الأداء والجودة الأكاديمية.



 [uob.edu.bh](http://uob.edu.bh)    [qaac.uob.edu.bh](http://qaac.uob.edu.bh)    +973 1743 8803    [qaac@uob.edu.bh](mailto:qaac@uob.edu.bh)

 [@qaac.uob](https://www.instagram.com/qaac.uob)    [@uobedubh](https://www.instagram.com/uobedubh)    [@uobedubh](https://twitter.com/uobedubh)    [@uob\\_qaac](https://twitter.com/uob_qaac)

